

Le Secrétaire Général



الأمين العام

رسالة التجمع الوطني الديمقراطي بمناسبة إحياء يومي 20 أوت 1955 و 20 أوت 1956

يرمز تاريخ 20 أوت 1955 إلى عبقرية جيش التحرير الوطني وروح التضامن لديه، ذلك الجيش الذي عرف من خلال هجوماته البطولية في الشمال القسنطيني كيف يرغم الجيش الاستعماري على فك خناقه على المجاهدين الأشاوس في جبال الأوراس وجرجرة.

و من جهته، شهد يوم 20 أوت 1956 عقد مؤتمر الصومام الذي نحى اليوم عيده الستين، والذي علم بقراراته مسلك ثورة نوفمبر 54 نحو الانتصار والاستقلال.

وجاء تأسيس الولايات التاريخية الست ليعطي نفسا جديدا لجيش التحرير الوطني الذي أرغم المستعمر على تجنيد نصف مليون من أبنائه في الجزائر، الأمر الذي أدخل كفاحنا وسط العائلات الفرنسية والمجتمع الفرنسي الذين أحصوا ضحاياهم في حرب استعمارية مجحفة واكتشفوا في الوقت ذاته وحشية القمع الفرنسي ضد شعبنا.

ومن جهتها سمحت أرضية مؤتمر الصومام والمجلس الوطني للثورة الجزائرية ولجنة التنسيق والتنفيذ المنبثقين عنه، بجلب المزيد من الدعم لقضية شعبنا عبر العالم وأرغمت فرنسا الاستعمارية على البحث عن التفاوض مع ممثلي الجزائر المكافحة.

إننا ننحني اليوم على أرواح شهداء ثورة نوفمبر الأمجاد ونوجه تحية تقدير للمجاهدين الأشاوس، كما نحني باحترام عميق روح التضحية التي تحلى بها شعبنا الأبى الذي كان الصانع الأول للانتصار وكسر نير الاستعمار.

ونحن نعيش في منطقة تهزها الصراعات والأزمات وفي عالم يشهد اضطرابات عديدة، نحى اليوم هذه المعالم التاريخية لثورتنا المجيدة ونحن ننعم بالأمن وبقدر محترم من التنمية تحت قيادة المجاهد عبد العزيز بوتفليقة الذي نتمنى له موفور الصحة وطول العمر.

فلنعمل سويا إذا من أجل الحفاظ على استقلالنا المسترجع بثمن غال، والحفاظ على وحدتنا الوطنية مهما كانت الظروف، وبناء جزائر ديمقراطية ومزدهرة، تلك التي استشهد من أجلها أسلافنا.

المجد لشهدائنا الأبرار وتحيا الجزائر

أحمد أويحيى
الأمين العام

